

دور الأمين العام للأمم المتحدة في المنظمات والهيئات التابعة لها

The role of the Secretary-General of the United Nations in its affiliated organizations and bodies

أ.د. صباح صاحب العريض

الباحث أمير محسن عبيد

كلية العلوم السياسية/ جامعة الكوفة

Prof Dr. Sabah Saheb Al-Arid

Researcher Amir Mohsen Obaid

Faculty of Political Sciences/University of Kufa

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.v1i74\(A\).17636](https://doi.org/10.36322/jksc.v1i74(A).17636)

الملخص:

إن دور الأمين العام في الهيئة الأممية يتضمن مجموعة أدوار فمن جهة يعد هو رأس الأمانة العامة في الهيئة ومتراس الأجهزة الرئيسية فيها ومن جهة أخرى فهو الموظف الإداري الأكبر في الهيئة والمتحدث باسم الشعوب والحامل الرسمي لكلمة الأمم المتحدة والقائد الفعلي لها.

إن دور الأمين العام يتضمن في إدارة ومتابعة نشاطاتها ضمن وكلاء ونائبين عنه يؤدون مهام التي أوكلت اليهم من قبل الأمين العام في متابعة عمل الهيئات والوكالات التابعة في نشاطها الى المنظمة الدولية فقد تضمن مجموعة من صياغات لكل منظمة بحسب ما تهتم به في نشاطاتها والمهام التي أوكلت اليها ضمن حدود واطار المنظمة الدولية والتي يتجلى الدور الرئيسي فيها حفظ الامن والسلم الدوليين وكل ذلك يتم ضمن صياغات ورسم التي يتبناها الأمين العام في إدارة المهام في الهيئة. الكلمات المفتاحية: الأمين العام، الأمم المتحدة، المنظمات، الهيئات.



Abstract:

The role of the Secretary-General in the United Nations includes a set of roles. On the one hand, he is the head of the General Secretariat in the organization and the head of its main bodies. On the other hand, he is the most senior administrative employee in the organization, the spokesperson for the peoples, the official bearer of the United Nations word, and its actual leader. The role of the Secretary-General includes managing and following up on its activities within agents and deputies who perform the tasks assigned to them by the Secretary-General in following up on the work of the bodies and agencies affiliated with the international organization in their activities. It includes a set of formulations for each organization according to what it is interested in in its activities and the tasks assigned to it within the limits and framework of the international organization, in which the main role is evident in maintaining international peace and security. All of this is done within the formulations and drawings adopted by the Secretary-General in managing the tasks in the organization.

Keywords: year, united nations, organizations, bodies .

المقدمة:

إن ما منح اليهم من قبل الأمين العام في متابعة عمل الهيئات والوكالات التابعة في نشاطها الى المنظمة الدولية فقد تضمن مجموعة من صياغات لكل منظمة بحسب ما تهتم به في نشاطاتها والمهام التي أوكلت



اليها ضمن حدود واطار المنظمة الدولية والتي يتجلى الدور الرئيسي فيها حفظ الامن والسلم الدوليين وكل ذلك يتم في الميثاق للأمين العام من دور وصلاحيات والسلطات واسعه اذ اعطي مركز المرموقة على صعيد المنظمة وكذلك على صعيد الدولي حيث تمثل دوره ضمن ما منح اليه الميثاق في مجالات واسعه التي يمارس عمله وحصله على دور كحارس لمبادئ والاهداف الميثاق فمن خلال نشاطه وتوسعه في نصوص الميثاق او بما يمارسه من ادوار جديدة تقتضي القيام بمجموعه من البرامج التي يمارسها ضمن نشاطه واطارها حيث يتم ذلك بدون الاعتراض من اجهزه المنظمة او الدول الاعضاء في الهيئة فقد وصفت وظيفه الامين العام في الهيئة هي الاصعب من حيث ممارسات والنشاطات التي يؤديها حيث تجدر به الاداء مثل هذه المهام التي تتطلب جهدا كبيرا تتمثل بأنشاء وكالات تابعه للأمم المتحدة وعملها تحت اشرافه او البعثات الخاصة او الممثلين خاصين في الهيئة حيث يتولى الاشراف عليها .

أهمية الموضوع:

تتعلق أهمية الموضوع من الدور الذي يقوم به الأمين العام في الهيئة في متابعة نشاطات الهيئات والوكالات والمنظمات الدولية التابعة في نشاطها الى منظمة الأمم المتحدة وما تقوم به تلك المنظمات والهيئات ضمن اطار الساحة الدولية وفي حدود العلاقات الدولية فقد تضمن الموضوع الدور الرئيسي الذي يقوم به الأمين العام في إدارة ومتابعة نشاط المنظمات الدولية كل حسب اختصاصها التي تقوم به .

اهداف الموضوع:

تبرز اهداف الدراسة للموضوع من خلا ما يتناوله الأمين العام من مهام في الهيئة وما يتضمنه من النصوص التي أسندت اليه في ممارسة المهام في ميثاق الأمم المتحدة وكذلك اللوائح الداخلية في الهيئة فضلاً عن ذلك دور الامين العام الإداري في إدارة المهام التي أوكلت اليه وكذلك دوره الإداري في متابعة النشاطات لكل من الوكالات والهيئات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة والجدير بالذكر ان اهداف الأساسية التي تركز عليها الدراسة قائمة في حد ذاتها على مهام دولية في ساحة العلاقات الدولية.

إشكالية الدراسة:

تثار إشكالية الدراسة من مجموعة تساؤلات وكالاتي :

- ماهي المهام التي أوكلت للأمين العام في المنظمات الدولية ضمن ميثاق الأمم المتحدة وللوائح الداخلية
- ماهي نشاطات تلك المنظمات والهيئات والوكالات التابعة للهيئة الأممية
- ما هو دور الأمين العام في إدارة نشاط تلك الهيئات والمنظمات والوكالات الدولية
- ما هو دور المنظمات الدولية والهيئات والوكالات في ساحة العلاقات الدولية.

فرضية الدراسة:

تتعلق فرضية الموضوع من إدارة المنظمات والهيئات والوكالات الدولية التابعة في نشاطها الى الأمين المتحدة فالأمين العام كونه الموظف الإداري الأكبر في الهيئة وقمة هرمها والمتحدث الرسمي باسم الشعوب فدور الأمين العام ينطلق من خلال متابعة النشاطات التي تقوم بها الهيئات والوكالات التابعة للأمم المتحدة في تنفيذ القرارات والإجراءات التي يتم اتخاذها ضمن منظور الساحة الدولية لكل حسب ممارسة نشاطها.

منهجية الدراسة:

اتبعنا ضمن هذا الموضوع المنهج التحليلي لميثاق الأمم المتحدة والأجهزة الرئيسية في الهيئة وكذلك للوائح الداخلية لك من الهيئات والمنظمات والوكالات الأخرى التابعة في نشاطها للأمم المتحدة وكذلك لدور الامين العام في الأمم المتحدة وما يتضمنه من مهام أسندت اليه ضمن محور ميثاق الأمم المتحدة والأنظمة الداخلية لكل من الأجهزة الرئيسية واللوائح الداخلية التابعة في نشاطها الى الأمم المتحدة

هيكلية الدراسة:

أولاً: دائرة الامم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS):

تأسست دائرة الامم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام العام ١٩٩٧ حيث تتولى تنسيق وتنفيذ الاعمال المتعلقة بالألغام وتدعم رؤيه الامم المتحدة لعالم خالياً من تهديدات الالغام الأرضية والذخائر الغير المتفجرة نتيجة الصراعات والحروب السابقة التي حدثت^(١).

وجدير بالذكر ان اغلب المجتمعات يعيش افرادها في بيئة امنه مؤاتيه للتنمية ويكونون ناجين من الالغام متناسقين بشكل كبير في المجتمع^(٢).

ان دائرة الامم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام هي منظمه عالميه وتعد جزءا من الامم المتحدة وترتبط في جميع اجزائها فهي تقع ضمن المكتب القانون والمؤسسات الأمنية (OROLSI) في اداره عمليات حفظ الامن والسلم الدوليين التابعة في اعمالها الامم المتحدة^(٣).

وتجدر الإشارة الى ان المهام التي تقوم بها دائرة الامم المتحدة الاعمال المتعلقة بالألغام في جراء عمليات استباقيه وضمن نسق وتنسيق فعال للألغام والمتفجرات والذي كانت نتيجة الحروب السابقة (ERW) بما في ذلك الذخائر العنقودية فان التعاون يكون ضمن ١٢ هيئه اخرى تابعه للأمم المتحدة^(٤).

وجدير بالذكر ان الدائرة تعمل بموجب احكام الميثاق الامم المتحدة وقوانينها الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الامن بالإضافة الى طلب مقدم من قبل الدول الاعضاء المتضررة او الامين العام في الهيئة الأممية او المسؤولون المعنيون من قبلها^(٥).

تتألف دائرة الاعمال المتعلقة بالألغام الى ١٢ مكتب تابع الى هيئه الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديق وبرامج عمل تقسيم العمل في داخل الهيئة في جميع الأنشطة التي تعلق في الالغام ضمن نسق واحد فعال في الهيئة وكالاتي^(٦):

١. ادارة عمليات حفظ السلام.

٢. مكتب شؤون نزع السلاح (ODA).

٣. برنامج الامم المتحدة الإنمائي.

٤. مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA).
 ٥. مفوضية الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان (OHCHR).
 ٦. مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين.
 ٧. منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).
 ٨. هيئة الامم المتحدة للمساواة بين الجنسين (هيئة الامم المتحدة للمرأة).
 ٩. مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS).
 ١٠. برنامج الغذاء العالمي (WFP).
 ١١. منظمة الصحة العالمية (WHO)^(٧).
- اهم النشاطات التي تزاولها الدائرة تنقسم اعمالها ونشاطاتها ضمن خمسة اركان وكالاتي.
١. التوعية من المخاطر الانغام.
 ٢. مسح المنطقة الأرضية.
 ٣. مساعده الضحايا.
 ٤. المناصرة تدمير المخزون^(٨).
- الاثار الناجمة عن الالغام الأرضية والمتفجرات:
- تعد المخلفات الحربية التي تسببها الصراعات والحروب اثر مبالغ وذاته مخاطر على حياه الالاف من الاشخاص في المجتمعات التي تسبب لهم في قتل او جروح وتأتي اثارها كالاتي:
- أ. تشكل تحدياً في المجتمعات المدنية وخصوصاً في اغلاق الطرق والمدارس والعمال الأخرى.
 - ب. عدم قدره العمال في مزاوله اعمالهم وذات اثر وخيم في اعاده تأهيل واعمار المدن.
 - ت. عدم القدرة على تقديم اي اغاثات انسانيه^(٩).



وقد اكد ذلك من خلال حديث الامين العام بان كي مون عن هذا ان هذه المخلفات الناتجة من الصراعات والحروب وكالاتي:

(لقد رأيت الدمار الناجم عن هذا هذه الأسلحة العشوائية والتي تعيق اعاده اعمار الاعمار والضرر البيئي وسبب خطير حيث تؤدي الى جروح او موت لعقود بعد انتهاء الصراعات امل الشديد هو ان يكون يوم ما علمنا خاليه من التهديدات التي تسببها الالغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب)^(١٠).

ثانياً: الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA)

تعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية منظمه غير حكومية مستقلة تم تأسيسها بتاريخ ٢٩ يونيو ١٩٥٧ تعمل على اداء المهام والاعمال في الرقابة والتفتيش والتحقيق في المنشأة النووية حيث تسعى الى الحد من عدم انتشار الأسلحة النووية فهي منظمه تابعه في عملها الى الامم المتحدة^(١١).

تتألف من مجموعه من الدول الاعضاء الذين تم من خلالها المصادقة عليها في التاريخ المذكور انفا وكالاتي (كندا فرنسا الاتحاد السوفيتي سابقا المملكة المتحدة الولايات المتحدة الأمريكية) حيث ان مقرها الرئيسي في مدينه فينا^(١٢).

ان العلاقة الوثيقة بين الامم المتحدة وبين هذه الوكالة يقوم على اساس اتفاق تمام في العام ١٩٥٧ في ٢٣ اكتوبر ضمن مؤتمر عام للوكالة والجمعية العامة في الهيئة الامم المتحدة في ١٤ نوفمبر ١٩٥٧ والتي تقتضي هذه الاتفاقية في احكام موادها انها تقرر اختصاصات الامم المتحدة^(١٣).

كما نصت المادة الثانية من النظام الاساسي الى (تعمل الوكالة على تعجيل وتوسيع مساهمه الطاقة الذرية في السلامة والصحة والازدهار في العالم اجمع واشهر واسعه طاقتها على ضمان عدم استخدام المساعدة التي يقدمها او التي تقوم ببناء على طلب او تحت اشرافها او رقابتها على نحو يخدم اي غرض عسكري)^(١٤). اي انها تتقارب ضمن مجال حفظ الامن والسلم الدوليين وكذلك ضمن الجوانب الجانب الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة الى ذلك فهي تمارس مسؤولياتها ضمن منظور والاختصاصات والاجراءات التي

تسري عليها الامم المتحدة فهي تعمل على تقديم تقريراً سنوياً الى الجمعية العامة وكذلك الى باقي اجزاء الهيكل في الهيئة الأممية^(١٥).

كما ان لمديرها الحق في الحضور فمن في جلسات الجمعية العامة ولجانها الاخرى بالإضافة الى حضور جلسات مجلس الاقتصادي والاجتماعي وايضا مجلس الوصاية دون التصويت في المسائل^(١٦). بالإضافة الى ذلك لها الحق في المناقشة والمشورة مع الأجهزة والوكالات الاخرى التابعة الى هيئة الامم المتحدة والتعاون معها اذا اقتضى الامر من اجل حفظ الامن والسلم الدوليين^(١٧).
أهم الأهداف:

أ. تعمل على حفظ الامن والسلم الدوليين من اخطار والتهديدات الطاقة الذرية فهي تطمح الى السلام والصحة والرخاء.

ب. تدعم جميع المجالات التي تطمح للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في المجالات الزراعية والصناعية والصحة والطبية..... الخ^(١٨).

ت. ان الخدمات التي تقدمها وكالة الطاقة الذرية لا يسمح لأي دولة في استخدامها في الامور الحربية والعسكرية والتي تهدد امن والسلم الدوليين وزعره استقرارها.

ث. ان الجانب الفني والعلمي ذات الخبرات العلمية يتطلب في بعض الاحيان الى تبادل المهارات ضمن هذا الجانب والاعراض سلميه^(١٩).

ج. ان حمايه البيئة الدولية من اخطار الأشعة النووية المشعة يتطلب جهود دوليه مع وكالة الوكالات الاخرى والهيئات من اجل التعاون في المجال الرقابة الصحية ومن الناجمة عن هذه الاشعاعات^(٢٠).

أولاً : هيكلية الوكالة

المؤتمر العام: تتألف الوكالة الدولية من الدول الاعضاء فيها فهو يتولى اعداد الميزانية في الوكالة وكذلك له دور في مناقشه القرارات واتخاذها في جميع الامور التي يخلقها مجلس المحافظين والمدير العام والدول الاعضاء^(٢١).

فقد تكون جلساته مره كل سنه بالإضافة الى جلسه استثنائية غير عادية حيث يحق للدول الاعضاء الحضور وكذلك المنظمات وجميع من تم دعوته اليها فهو يتولى عقد الاتفاقيات مع المنظمات والوكالات الاخرى والدول^(٢٢).

(ان اهم المهام المؤتمر العام كالاتي:

١. ينتخب اعضاء مجلس المحافظين وفق الاحكام المادة السادسة.

٢. قبول الاعضاء الجدد في وكالة الطاقة الذرية وفقا لأحكام المادة الرابعة.

٣. يعلق تمتع عضو ما بامتيازاته وحقوقه وفقا لأحكام المادة التاسعة عشر.

٤. ينظر في تقرير السنوي للجمعية للمجلس^(٢٣).

مجلس المحافظين: يتكون من ٢٥ عضوا يتم تعيينهم على اساس توزيع جغرافي العدل واختيارهم ضمن اطار الدول الاعضاء في مجلس حيث يتم تقسيمها الى اوربا الغربية اوربا الشرقية افريقيا الشرق الاوسط المحيط الهادي الشرق الاقصى جنوب شرق اسيا^(٢٤).

يعد المجلس اهم اجهزه الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهو يقوم على اعداد السياسات الخاصة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية فهو يقوم على اعداد المسائل الميزانية والبرامج الخاصة في الوكالة بالإضافة الى ذلك يقدم توصيات المؤتمر العام في المسائل المالية والاجراءات الأخرى^(٢٥).

المدير العام: يعد المدير العام الرئيس الاداري والفني في الوكالة حيث يتم تنصيبه من قبل مجلس المحافظين بعد ان يتم الموافقة عليه من قبل المؤتمر العام في الوكالة حيث تكون مده ولايته فيها اربع سنوات وهو يمارس مهامه وظيفته مهام وظيفته ضمن الاطار الذي يحدد سياستها وادواره في الوكالة^(٢٦).

ثالثاً: الهيئة الدولية للتنمية (AID-IDA)

نشأتها: فقد كانت على شكل هيئة اقراض ترتبط مع البنك الدولي للإنشاء والتعمير فهو يتولى عملية الاشراف عليها فقد كانت بدايتها على تقديم القروض في البلدان النامية الفقيرة فهي داعمه لها بتقديم القروض اقل كلفه من التي يقدمها البنك الدولي^(٢٧).

فقد كان تاريخ تأسيسها للعام ١٩٥٩ حين عقد البنك الدولي جلسته في الهند حيث انشاء ميثاق لها في العام ١٩٦٠ حين وافقت الدول الاعضاء عليها واعتبر مقر الهيئة الرئيسية في واشنطن وتكون العضوية فيها سانحه لجميع الدول الاعضاء في البنك الدولي^(٢٨).

الأهداف:

أ. العمل على رفع مستويات المعيشة في الدول المتخلفة من خلال ما يتم تحقيقه من تنميه اقتصاديه ومن عمليات التي تهدف الى تمويل المشاريع الأساسية المتمثلة في (انشاء السكك الحديدية والطرق والجسور وكذلك المشاريع في الصناعة والزراعة والتعليم من الدول النامية).

ب. منح الدول النامية قروض اكثر تسامح للدول الاعضاء والتي تعد اقل عبئاً على ميزان المدفوعات.

ت. ان الموارد الهيئة تكون على شكل مساهمات وليس نفس الطبيعة الموارد التي يحصل عليها البنك الدولي^(٢٩).

اجراء الهيئة: ان الهيئة تابعه الى البنك الدولي ولم يتم ولم يكن لها فروع اخرى حيث يشغل مديرها التنفيذي ومحافظ الهيئة ليس لها جهاز اداري او تنفيذي بالأحرى فهي ليست مستقلة فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً في البنك الدولي فهي تابعه له وليست لها فروع اخرى خاصه بها بالإضافة الى ذلك فان مديرها ومحافظها هم يشغلون نفس المنصب في البنك الدولي والجدير بالذكر ان نستعين الموظفين الهيئة يتم من خلال البنك الدولي في هيئة تقوم على المساهمات.

رابعاً: منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO)

نشأتها: وهي منظمه تابعه للأمم المتحدة والتي تقوم على جهود دوليه من اجل القضاء على الفقر في العالم والتي تعرف باسم الفاو (FAO) بالإنجليزية^(٣٠).

تعود فكرت عام ١٩٤٣ والتي تهتم في تطوير السبل من اجل النهوض بالإنتاج الغذائي فقد كانت بدايتها لجنة مؤقتة مشروع لمنظمه جديده في المؤتمر المنعقد في الامم المتحدة في فرجينيا^(٣١).

فقد تمت المصادقة عليها في ١٦ اكتوبر ١٩٤٥ في كندا في مدينه كويبك فقد عدت اول منظمه دوليه تم تأسيسها بعد الحرب العالمية الثانية فقد تم نقل مقرها من كويبك الى واشنطن دي سي وبعدها الى روما حتى عام ٢٠١٣ حيث بلغ عدد اعضائها ١٩٤ دوله^(٣٢).

أهداف المنظمة:

١. تقديم المساعدات من اجل القضاء على الجوع وانعدام الامن والغذاء وسوء التغذية بالإضافة الى ذلك تمتد يد العون في القضاء على الجوع من خلال وضع مجموعه اجراءات وسياسات والتي تدعو الى دعم الامن الغذائي من خلال المعلومات التي تكون دقيقه عن المسائل الجوع والتغذية بالإضافة الى ذلك الى تقديم الحلول المناسبة^(٣٣).

٢. العمل على تقليل حالات الفقر في المناطق الريفية حيث تسعى المنظمة الى ايصال الموارد والخدمات الى المناطق النائية لما يحتاجون اليه بما في ذلك الحماية الاجتماعية وفرص العمل.

٣. تنميه النظم الزراعية والغذائية شامله فعاله فقد تعمل المنظمة على تطوير النظم الغذائية امنه ودعم الزراعة يقوم عليها اصحاب الملكيات الصغيرة والتي تعمل على تقليل من الفقر والجوع في المناطق الريفية^(٣٤).

٤. العمل على تطوير الجوانب الأتية المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية ومصايد الاسماك مع العمل على عدم التأثير في الموارد الطبيعية العمل على تطوير سبل المعيشة في مواجهه الاخطار والكوارث من خلال اسناد المنظمة للبلدان لمواجهه الكوارث الطبيعية وتلك التي يسببها الانسان من خلال تقليل المخاطر التي يتعرض لها ودعم قدراتها في النظم الغذائية والنظم الزراعية في مواجهه الاخطار والكوارث^(٣٥).

أجهزة المنظمة:

لمؤتمر: يتضمن ممثلاً واحداً من الدول الأعضاء ولكل دولة من الدول الأعضاء عضواً واحداً فهو يتم في دراسة الواقع والسياسات العامة التي تنتهجها المنظمة بالإضافة إلى ذلك فهو يناقش القرارات والمسائل الأخرى التي تهتم في نشاط المنظمة بجانب ذلك الاهتمام بالأمور المالية والقرار الميزانية حيث يكون له صلاحية انتخاب المدير العام^(٣٦).

وجدير بالذكر فمن صلاحياته الأخرى التي يتمتع بها العمل على إعداد المشروعات الدولية وتوقيعها من قبل الدول الأعضاء وله الحق في عقد جلسات لمدة أقصاها مرة من كل عامين^(٣٧).

المجلس: يتألف المجلس من ٣٤ عضواً (دولة) يتم انتخابهم من قبل المجلس نفسه فهو ويديره وينفذ برامجه والتوصيات التي يقدمها من قبل المؤتمر كما يتولى أداء الواجبات التي يستخدمها الدول الأعضاء المدير العام يكون تعيينه من قبل المؤتمر ويرأس عدد من الموظفين والذين يقدر عددهم حوالي ٥٠٠٠ فرداً ويتواجدون عادة في مقر المنظمة^(٣٨).

خامساً: منظمة الصحة العالمية (WHO)

نشأتها:

إن نشأة المنظمة كان قبل قيام الأمم المتحدة حيث كانت تعرف باسم (الدائرة الدولية للصحة العالمية) فقد كان نشأتها في عام ١٩٠٧ وكانت عصبه الأمم هي من تؤدي نشاطات الصحة العالمية فيها تعد فكر ظهورها وتأسيس إلى حقبة المؤتمرات الدولية المنعقدة بتاريخ ١٩٤٥ حيث كانت ضمن أعمال مؤتمر سان فرانسيسكو المنعقد بنفس التاريخ فقد تضمن دستوراً يتضمن أداء واجباته ونشاطاتها التي تؤديها^(٣٩).

فقد كان المجلس الاقتصادي والاجتماعي دوراً محورياً وهماً في تأليف اللجان التحضيرية المتكونة من مجموعه من الخبراء المختصة في الصحة لأعداد الهيكل التكويني إلى المنظمة وقد أقر هذه المنظمة في مؤتمر باريس عام ١٩٤٦ حيث تم التصديق عليها من ٢٦ دولة من دول الأعضاء^(٤٠).

ففي عام ١٩٤٨م وضع دستور لها وقد اتخذت من جنيف مقرا لها والتي عرفت من يوم يومنا هذا باسم منظمه الصحة العالمية وهي كسلطه توجيه وتنسيقيه ضمن منظومه الامم المتحدة في ما يخص الجانب الصحي وتتضمن البرامج والبحوث الصحية وهي تؤدي دورها في معالجه المسائل المتعلقة في الصحة العالمية^(٤١).

بالإضافة الى ذلك فهي تبين الخيارات الأساسية المسندة والبيانات وتوفير الدعم الصحي والتقنية البلدان الدولية ورصد المواقف الصحية وتقسيمه ففي القرن ٢١ تعد الصحة العالمية مهمه مشترك تنطوي على كافة الشعوب العالم ضمان مبدا المساواة الوقوف بشكل جماعي والوقوف في مواجهه المشاكل الصحية^(٤٢). فقد بلغ عدد اعضاء المنظمة فيها بعد ذلك الى ١٣١ عضوا في عام ١٩٦٩ وكما عده ميزانيتها لها وقدرها حوالي ٦٧ مليون دولار في السنة المذكورة أعلاه^(٤٣).

تتألف من الدول الاعضاء تكون عضويتهم من خلال الموافقة على النظام الاساسي لمنظمه الصحة العالمية او اي عن طريق اخر تؤكد ذلك وفقا لما جاء من احكام الفصل السادس واحكام قواعد الدستور ان منظمه الصحة العالمية^(٤٤).

الأهداف:

تقوم منظمه الصحة العالمية بتأدية مجموعه مهام وواجبات دوليه ذات المجال الصحي من خلال تقديم الاستشارات الصحية والخدمات الفنية المقدمة في المجال الطبي ويمكن تلخيصها من خلال الاتي^(٤٥).

١. الدعم المقدم من الحكومات الدول الاخرى في مجال الصحة.
٢. تقديم يد العون من الناحية التدريبية والتأهيلية والتعليمية في المجال الصحي.
٣. مراقبه ومكافحه الأوبئة والأمراض الانتقالية (امراض السارس - كورونا - الايبولا...الخ).
٤. تقديم الحماية الصحية للأمومة والطفولة^(٤٦).
٥. تقديم المشورة في كل ما يتعلق الى رفع مستوى الصحي العقلية.



٦. العمل على تطوير المجال الصحي من خلال عقد مؤتمرات والاتفاقيات في المجال الصحي^(٤٧).
تشكيلاتها.

الجمعية الصحة العامة: جميعه الصحة العامة تتألف من المجلس يتحكم من خلالها منظمه الصحة العالمية بواسطه الدول الاعضاء فيها والذي يبلغ عددهم ١٩٤ الدولة حيث تعد السلطة الاعلى في الهيئة والتي يتم من خلالها وضع السياسات والاجراءات الصحية على مستوى العالم^(٤٨).

وتتكون من وزراء الصحة من الدول الاعضاء يجتمعون اعضاء هذه الهيئة في مقر الرئيسي في جنيف مره واحده في السنه وبالتحديد شهر مايو وان المهام الرئيسية التي يقوم عليها المسائل المتعلقة في السياسات الصحة وكذلك البرامج الهيئة وميزانيتها وحيث يتم انتخاب رئيسها العام كل خمس سنوات^(٤٩).

المجلس التنفيذي: يتكون من ٣٤ عضو ولذين يكون لهم صله ومؤهلات في الجانب الصحي حيث يتم انتخابهم وفقا لأحكام الدستور من قبل الجمعية الصحة العالمية ويتم انتخاب الدول الاعضاء لولاية مدتها ثلاثة سنوات بالإضافة الى ثلاثة فان اجتماعات المجلس تتم مرتين في السنه وان هم ما يقوم به المجلس تنفيذ ما يتم اقرارها من قبل لجنة الجمعية العامة^(٥٠).

الأمانة العامة: تتألف من المدير العام والذي يتم انتخابه من قبل الجمعية العامة وذلك من خلال ترشيحه من قبل المجلس التنفيذي وهو يقوم بالأعمال الإدارية مع مجموعه من الموظفين في مقر الهيئة^(٥١).

المكتب الإقليمية: تتكون من سته مكاتب اقليميه وتوزع في مناطق مختلفة وسوف يتم توزيعها وكالاتي:

١. نيودلهي الهند جنوب شرقي اسيا.

٢. القاهرة ومصر شرقي المتوسط.

٣. افريقيا برازافيل جمهوريه كونغو.

٤. اوروبا كوبنهاجن الدنمارك.

٥. مانيليا فلبيين غرب المحيط الهادي.

٦. الأمريكتين واشنطن عاصمه الولايات المتحدة الأمريكية^(٥٢).

سادساً: المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)

هي منظمة دولية تعمل ضمن جهود الدولي ضمن مجهود الدولي من اجل انقاذ الارواح البشرية وحمايه وحفظ حقوق الانسان والعمل على التنظيم والبناء المستقبل مشرقا لهم بالإضافة الى ذلك ان اللاجئين هم مجتمعات نزحت قصرا وقد اعدوا اشخاص عديمي الجنسية^(٥٣).

تم تأسيس هذه المفوضية في عام ١٩٥٠ في اواخر الحرب العالمية الثانية وكان الهدف منها تقديم يد العون الى الملايين من اللاجئين الذين قد فروا من ديارهم ومحل سكنهم بعد ان فقدوها نتيجة الحرب وقد كان المفوضية ثلاث سنوات لإكمال عملها^(٥٤).

فهي تعمل على ضمان ان يتمتع كل بحقه التماس واللجوء والبحث عن الملاذ الامن هربا من العنف والاضطهاد والحروب او الكوارث في وطنه فقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة النظام الاساسي مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالإضافة الى ذلك دعت الحكومات الدولية الى التعاون معها من اجل اتمام مهامها وكل الاجراءات التي تتعلق ضمن هذا الشأن فهو عمل انساني اجتماعي حيث يتصف بصفه غير سياسي^(٥٥).

وجدير بالذكر ان اتفاقيه عام ١٩٥١ الخاصة بوضع اللاجئين وبروتوكولات العام ١٩٦٧ وثيقتين قانونيتين الاساسيتان اللتان تشكلان جوهر عملها مع وجود ١٩٤ دولة طرفا في اي من هذه من اتفاقيات والبروتوكولات او كليهما فانهم يعرفون مصطلح اللاجئين ويجدون حقوق فضلا من الالتزامات القانونية للدول يوفرون الحماية^(٥٦).

ان هذه البروتوكولات والاتفاقيات كانت لها دورا اساسيا في حفظ وحمايه حقوق الانسان بالإضافة الى ذلك عدم قدرتها في اعاده اللاجئين بصورة قصيرة الى بلادهم يكون قد يواجه تهديدا لحياتهم وحريتهم وقد اعد هذا الامر من قواعد القانون الدولي^(٥٧).

الاهداف الرئيسية:

١. العمل على تقليل القيود في البلدان المستضيفة.
 ٢. دعم القدرات الذاتية لدى اللاجئين.
 ٣. العمل على التواصل الحلول المناسبة في البلدان يعني منها المشاكل والأزمات.
 ٤. العمل على دعم البلدان التي تواجه الازمات من اجل تحقيق في بلدانهم الأصلية تحقيق الرفاهية وعوده اللاجئين وبناء السلام^(٥٨).
- اهم وظائف المفوضية السامية:
- أ. اعداد اللاجئين وفقا لأحكام الصادرة في ١٢ مايو ١٩٠٦ او الدستور المنظمة.
 - ب. كل فرد يحمل جنسيه بلده او لا يحمل خارج موطنه الاصلي بسبب الاحداث التي تكالبت في بلده او تعرضت للاضطهاد العرقي او الديني او السياسي او الجنسية او غير ذلك ويرغب فيه البقاء بحمايه ذلك البلد^(٥٩).
 - ت. توفر حماية اللاجئين اللازمة والتصدق عليهم والاشراف من المفوض التامين فيه المشاركات موجب من الأنشطة التي تهدف الى اعادتهم الى اوطانهم وعادهم توطينهم وفقا لما تراه الجمعية العامة.
 - ث. يعمل المفوضية السامية علي اداره الميزانية المالية التي يتلقاها لمساعدته اللاجئين له الحق في عرض وجهات النظر عند الجمعية العامة ومجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات التابعة لها^(٦٠).
- التنظيم والمالية:
- يتم انتخاب المفوض السامي من قبل الجمعية العامة وذلك من خلال ترشيح من قبل الامين العام للهيئة الامم المتحدة حيث يتم تحديد فتره توليه المنصب من قبل الامين وموافقه الجمعية العامة له وتم انتخابها لثلاث سنوات^(٦١).
١. يتولى المفوض السامي تنصيب نائبا له من جنسيه مختلفة.
 ٢. يتولى اداره شؤون الهيئة من خلال التشاور والتعاون مع حكومات البلدان الاخرى الذين يقيمون الذين يقدمون الدعم الى اللاجئين^(٦٢).



٣. (يقوم الامين العام بتزويد المفوضية المفوض السامي بكافة التسهيلات اللازمة التي تتمتع بها حدود الميزانية).

٤. يتولى ادارة مكتبه في جنيف.

٥. (تخضع ادارة المكتب المفوض السامي للتنظيم المالي المالية والمعمول بها في الامم المتحدة والقواعد المالية التي اعلنها الامين العام)^(٦٣).

الخاتمة:

إن منصب الامين العام في الهيئة يقضي دور الاشراف في الهيئة على الوكالات والمنظمات غير الحكومية فقد اجازة لهم ميثاق في تعيين الاشخاص المستشارين والخبراء ضمن انشطه الهيئة من جانب الانسان بالإضافة الى ذلك يتضمن دوره ايضا في الاشراف على الأنظمة الحكومية وغير الحكومية التابعة للهيئة ومزاوله بمجموعه الأنشطة ضمن المنظور الدولي بما في ذلك المساعدات الإنسانية او السياسية.

الهوامش:

(١) قرارات الجمعية العامة (A/RES/٥٣/٢٦).

(٢) موقع الدائرة: <https://www.mineaction.org/en>.

(٣) <https://peacekeeping.un.org/ar/mine-action>.

(٤) موقع الدائرة: <https://www.mineaction.org/en>.

(٥) Un mine action (n.d) un inter agency coodintion group mine action (IACG-MA) un mine action united nations RETived, 3 december 2018.

(٦) The secartary of the united nations on mine actions, ٢٠١٨-٢٠١٣.

(٧) Un mine action (n.d) un inter agency coodintion group mine action (IACG-MA) un mine action united nations RETived, 3 december 2018.

- (٨) موقع الألغام: <https://www.mineaction.org/en/inter-agency-coordination-group-members>.
- (٩) موقع الألغام: <https://peacekeeping.un.org/ar/mine-action>.
- (١٠) The strategy of the united nations, on mine action, ٢٠١٣-٢٠١٨.
- (١١) النظام الأساسي للوكالة.
- (١٢) مجلة الوكالة الدولية - الدولية للطاقة الذرية، يونيو، ٢٠١٥.
- (١٣) المنظمات الدولية، مفيد محمود شفيق، مصدر سبق ذكره، ص ٥٨٨.
- (١٤) النظام الأساسي المادة (٢).
- (١٥) مفيد محمود شفيق المنظمات الدولية، القاهرة، دار النهضة، ص ٥٨٩.
- (١٦) موقع الوكالة: <https://www.iaea.org/publications/reports>.
- (١٧) النظام الاساسي للوكالة.
- (١٨) عبد الهادي العشري الأمم المتحدة والنظام العالمي الجديد، القاهرة، دار النهضة، ص ٢٣٤.
- (١٩) حسن العطار المنظمات الدولية، بغداد، دار الشفيق، ص ٢٥١.
- (٢٠) مفيد محمود شفيق المنظمات الدولية، مصدر سبق ذكره، ص ٥٩٠.
- (٢١) موقع الوكالة: <https://www.mineaction.org/en>.
- (٢٢) مفيد محمود شفيق المنظمات الدولية، مصدر سبق ذكره، ص ٥٩٠.
- (٢٣) موقع الوكالة: <https://www.mineaction.org/en>.
- (٢٤) النظام الاساسي للوكالة.
- (٢٥) موقع الوكالة: <https://www.mineaction.org/en>.
- (٢٦) موقع الوكالة: <https://peacekeeping.un.org/ar/mine-action>.
- (٢٧) حسن العطار المنظمات الدولية، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤٣.
- (٢٨) جعفر عبد السلام المنظمات الدولية، القاهرة، دار النهضة، ص ٥٣٥.
- (٢٩) موقع التنمية: <http://ida.albankaldawli.org/about/what-ida-ar>.
- (٣٠) موقع المنظمة: https://library.wmo.int/?lvl=notice_display&id=٣٩٣٩#.YNN٣eCBR٣IV.





(٣١) عبد الهادي العشري الأمم المتحدة والنظام العالمي الجديد ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٢٨.

(٣٢) موقع المنظمة: <http://www.fao.org/gef/ar>.

(٣٣) مفيد محمود شفيق المنظمات الدولية ، مصدر سبق ذكره، ص ٥٥٦.

(٣٤) حسن العطار المنظمات الدولية ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٢٤.

(٣٥) خليل إسماعيل الحديثي الوسيط في التنظيم الدولي ، بغداد ، ص ٣١٧.

(٣٦) حسن العطار المنظمات الدولية ، مصدر سبق ذكره، ص ٣٢٥.

(٣٧) محمد سعيد الدقاق التنظيم الدولي ، القاهرة ، دار النهضة، ص ٤٤٥.

(٣٨) مفيد محمود شفيق المنظمات الدولية ، مصدر سبق ذكره، ص ٥٥٨.

(٣٩) محسن افكرين قانون المنظمات الدولية ، مصدر سبق ذكره، ص ٣٠٨.

(٤٠) مفيد محمود شفيق المنظمات الدولية ، مصدر سبق ذكره، ص ٥٦٣.

(٤١) جعفر عبد السلام المنظمات الدولية ، مصدر سبق ذكره، ص ٥٣٢.

(٤٢) موقع منظمة الصحة العالمية: <https://www.who.int/activities>.

(٤٣) النظام الاساسي المادة ٤.

(٤٤) النظام الأساسي لمنظمة الصحة العالمية.

(٤٥) جعفر عبد السلام المنظمات الدولية ، مصدر سبق ذكره، ص ٥٣٠.

(٤٦) عبد الهادي العشري الأمم المتحدة والنظام العالمي الجديد ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٣٣.

(٤٧) محمد سعيد الدقاق، التنظيم الدولي، مصدر سبق ذكره، ص ٤٤٠.

(٤٨) موقع منظمة الصحة العالمية:

<https://web.archive.org/web/٢٠٢٠٠٢٢٧١٨١٩٥٢/http://www.who.int/mediacentre/events/governance/wha/en/>.

(٤٩) حسن العطار المنظمات الدولية ، مصدر سبق ذكره، ص ٣١٧.

(٥٠) المجلس التنفيذي: <https://www.who.int/ar/about/governance/executive-board>.

(٥١) الأمانة العامة للمنظمة: <https://www.who.int/ar/director-general>.



(٥٢) المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة: <https://www.who.int/ar/about/who-we-are/regional-offices>.

(٥٣) موقع المفوضية: <https://www.unhcr.org/ar/٤be٧cc٢٧١c٥.html>.

(٥٤) القرار (٣٩٣)(د-١٣) بآء المورخ ١٠ ديسمبر ١٩٥١ م.

(٥٥) موقع المفوضية: <https://www.unhcr.org/ar/٤be٧cc٢٧١c٥.html>.

(٥٦) النظام الأساسي لمفوضية اللاجئين UNHCR.

(٥٧) اتفاقية ١٩٥١: <https://www.unhcr.org/ar/٤f٤٤٩ed٥٦.html>.

(٥٨) الأهداف: <https://www.unhcr.org/ar/٥٩٣٨f٧٢٢٤.html>.

(٥٩) الوظائف: <https://www.unhcr.org/ar/news/latest/٢٠١٩/١٢/٥df٩٢٣e٥٤.html>.

(٦٠) النظام الاساسي للمفوضية السامية للاجئين، ص ١٠-١٢.

(٦١) جلسة المفوضية السامية (٢٠١٩/٢) (UNHCR /HCP).

(٦٢) النظام الأساسي، ص ١٤.

(٦٣) part ١١. (A/٧٣/٣/١٢)

المراجع:

١. قرارات الجمعية العامة (A/RES/٥٣/٢٦).

٢. موقع الدائرة: <https://www.mineaction.org/en>.

<https://peacekeeping.un.org/ar/mine-action>

٣. Un mine action (n.d) un inter agency coodintion group mine action (IACG-MA) un mine

action united nations RETived, 3 december 2018.

٤. The secartary of the united nations on mine actions, 2013-2018.

٥. النظام الأساسي للوكالة.

٦. مجلة الوكالة الدولية - الدولية للطاقة الذرية، يونيو، ٢٠١٥

٧. مفيد محمود شفيق المنظمات الدولية، القاهرة، دار النهضة، ص ٥٨٩





٨. الوكالة الأتغام : <https://www.iaea.org/publications/reports>
٩. عبد الهادي العشري الأأم المتحدة والنظام العالمي الجديد ، القاهرة ، دار النهضة،
١٠. حسن العطار المنظمات الدولية ، بغداد ، دار الشفيق
١١. جعفر عبد السلام المنظمات الدولية ، القاهرة ، دار النهضة
١٢. منظمة التنمية: <http://ida.albankaldawli.org/about/what-ida-ar>
١٣. المنظمة الرزراعة: [/http://www.fao.org/gef/ar](http://www.fao.org/gef/ar)
١٤. محمد سعيد الدفاق التنظيم الدولي ، القاهرة ، دار النهضة
١٥. موقع منظمة الصحة العالمية: <https://www.who.int/activities>.
١٦. النظام الأساسي لمنظمة الصحة العالمية.
١٧. موقع المفوضية: <https://www.unhcr.org/ar/4be7cc271c0.html>
١٨. القرار (٣٩٣) (د-١٣) باء المورخ ١٠ ديسمبر ١٩٥١ م.
١٩. النظام الأساسي لمفوضية اللاجئين. UNHCR.



